

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

اه قوله تعالى عن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ما المراد ببنيه يا اخواني واجنبي وبني من مراد ببنيه اه الاسماء واسحاق نعم اول ما ارجع - [00:00:00](#)

ارجحنا وشربت نعم انا مش عارف اما ان يكونبنيها اسماعيل واسحاق لانه لم يصيبه شيئا من الشركها او نقول او اذا اخذناه دليل على انه آلامه كلها ممها كل ذريتها كل ذريتها آلامه منهم من - [00:00:34](#)

بفضل الله عز وجل اي نعم سيكون لم تستجب دعوه الله اذا تكون تدخر له يوم القيمة اذا قلنا بهذا الارجح اسماعيل واسماعيل ما يرد عليك الشيء هذا اه بناته ليس له بنان - [00:01:04](#)

ابشر بانه ماديا هونبي يخرج مذنب يأكل ويشرب الایات التي وبنين ويتركون لم يوجد في بعضهم لا ينافي ذلك يعني انه سرت حكمته ان لا يجرب دعوته في بعض هؤلاء - [00:01:24](#)

مثل مكتب الحكمة هو الا يوجب الرسول صلى الله عليه وسلم في بعضنا سأله في امتي نعم؟ نعم. لكن اذا قلنا بني انهم ابناء لصلبه يجب عليه استفهام نعمل له اللغوية - [00:02:12](#)

قوله بني للجمع فهو لم يرد له الا اسحاق لا يعرف له الا اسحاق وسمي اسحاق واسماعيل. نعم. فاذا قلنا ان اقل الجمع نعم لكن الخلاف المشهور لكنه خلاف مشقوق - [00:02:25](#)

نعم يا سيدى دعوة سيدنا ابراهيم لما دعى ربىاني اقسمت من ذريتي جوادا غير جزاء عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. اقام الصلاة لكل يعني اي واحد اسلم اه بقى يقيم الصلاة والا ما يكنش اه - [00:02:44](#)

ربنا ليقيموا الصلاة ودعا لسيدنا للناس كلها مش يعني اللي هو بنى اللي هو اللي هو منزريته من بعد منه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام منزريه ونحن منذ بيت ابراهيم - [00:03:00](#)

وزل كل الناس اللي زعلها يعني بنى يعني من ذريته من صلبة صلب. الدولة هلا والله نقول تعالى اي نعم الظالمين يعني ان يكون امام الظالم انت منا نعم طيب على كل حال الاقرب والله اعلم انه ان قوله وبني يشمل - [00:03:14](#)

صنعت الربة وانه لا ينافي ان تكون قسمة الله سبحانه وتعالى اقتصر ان بعضهم لا تجاب دعوته. نعم من ذريتي من قال وفي الحديث الحديث المراد به عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اثبتت - [00:03:49](#)

كما ان الخبر يشمل الحديث والاثر. والاثر عند الاطلاق او الصحابي فمن بعده فعندها اثر وحديث وخبر الاثر يراد به وما قاله الصحابي فمن بعده والحديث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

والخبر اعم من ذلك ما فيش اي حاجة. يشمل الحديث والاثر لكن مع ذلك الاثر قد يغير فيقال وفي الاثر عن النبي وحينئذ يقوم بمعنى الحديث قال وفي الحديث طيب واخيرا صحيحا اذا نرجع الى الى مناقشة - [00:04:38](#)

الرياء وش معناه من حيث اللغة العربية لماذا العمل دع النهب تصفيق مع التصويت نعم نعم مختلفون من الرؤية وهو مصدر يرائي يرائي رباء تقاتل يقاتل طيب اذا عمل عملا لاجل - [00:05:05](#)

ان يراه الناس طيب مثل مقالة نعم طيب اه هل يقتصر بما يرى او حتى بما يسمع يعني بما يرى وبما يشاء لكن في الغالب انه يكون بما يرام وصورة احمد - [00:05:41](#)

اذا عمل العمل يراه الناس يتعلموا منه سوريا احمدان نعم لا بأس مجددا واحد من ها يعمل بايران عندك اي خاص على هذه المسألة

ما في شيء أخطأ من هذا - 00:06:08

الصلوة على فعلت هذا ولি�تعلموا صلاة اذا الناس في الفردية اذا كلمة عمل ان يعمل انسان العبادة ليراه الناس يكفي في التعريف؟ هنا ما يكفي في التاريخ ولا لا؟ اذا عملت العمل ليراك الناس ما يكتب التعريف مثل هذا مراجع - 00:06:51

لكني ارى في الناس نكملا لا يمزحوك بالقريبي يمدحوك بالقريبي وهذا ما شاء الله رجل متدين ها اما ليراك الناس فيقصدوا بك لانك قدوة قدوة او اردت ان تعلم الناس فهذا ما فيه بأس - 00:07:24

ما في المهم ان النية كيف تؤثر فاطلاقا ان نقول الريمة ان يعمل العباد ليراه الناس هذا الاخلاص التنازل يراه الناس فيمدحوه بالتدین بها او بالتقرب بها هذا هو البلد - 00:07:45

فيجعل ما لله يجعل ما لله من قال هو ابو طيب الرياء بالنسبة لاحباط العبادة وراني تبع الاطلاق اللهم ما تقول فيه رأي وفعلاك يا أخي نعم فيما نكون من اصلها او طارئا طيب خالص يكفي - 00:08:07

اه اذا كان يا عبد الله اذا صار من عباده من اصلها فما الحكم افضل العبادات صح واشتري له تذكر شيئا يعني قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله سبحانه قال من عمل عملا انا اغنى الشركاء عن الشرك عن الشرك - 00:08:52

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركته طيب هذه الحالة الاولى اذا قارنها الحال الثانية اذا كان في اثناء اذا كان الذي في اثناء العبادة فالاول دخل في العبادة لله - 00:09:23

ما عنده اي ريال ثم في اثناء العبادة ها من الحلق فيها ما في تفصيل بعد نعم ان كان شيء عبادة العبادة في اوله ولم يجاور ذلك نعم يعني لم يكن لها تعلق باولها - 00:09:49

ولا مدافع ذلك فطر الجزء الذي وان دفعت اذا اذا ترى الرياء على العبادة في اثنائها فان دافعه ها مطلقا وان استمر في فان كان اخر العبادة ينبني على اوله - 00:10:19

بطل الجميع لأن مثلا الصلاة ما يمكن تصح اول ركعة وتبطل فلما وجد المفسد في اثنائها وكان اخرها ينبني على اولها قتل الجميع اما اذا كان يمكن ان يصح اخرها ان يدخل اخرها من اولها - 00:10:43

العبادة التي تجزع فانه يدفن الجزء الذي حصل فيه الرياء مثل الصدقة طيب ما رأيكم في ما لو حصل ذلك في الموضوع في اثناء الموضوع ها؟ هل انه يبطل الموضوع - 00:11:07

ولا نقول يحصل ما حصل فيه الرياء فإذا مثلا غسل يديه ومسح راسه رباء ان الان الكرم اعد لغسل يديك ومسح رأسك الموضوع ينبغي بعضها على بعض ليس كل واحد منه من من الاعضاء - 00:11:36

مستقلة ولا لا؟ نعم. لست مستقلا واضح وهذه المسألة بعد عند التأمل تجد انه ما هي بمثل الزكاة ما هي مثل الصدقة مثل وجه و لهم مثل تنفصل هنا ما هي بمثل الصلاة ومثل وجه - 00:12:00

ولهذا الى تأملت عليه الان الى تأمل فيها هل انما زوج يبطل العضو الذي حصل فيه الرئة وتعيد غسله لانه في الحقيقة ما تتغير الهيئة نعم؟ او نقول انه كالصلوة - 00:12:20

تعيد غسل الجزء اللي حصل فيه الريح يعني عقب ما اطمأنيت بالزيارة تعودت من الشيطان الرجيم وقلت هذا وش اظهر رأي الناس والعمل لله نقول اعد ما حصل بيدي هذه على كل حال ما هي برأيي الان - 00:12:41

ما تتوافق والرکعة الثالثة الرابعة. نعم ثلات رکعات ايه الرکعة الرابعة ايه ان شاء الله تعالى انا اقول لكم الان لو ان الرجل بعد ما انه لا تريده رجع وغسل وجهه - 00:13:01

غسل وجهه بيديه نعم حكم ما غسلوا ايديه راحوا ورجعوا وغسلوا وجهه هل يغسل وضوءه؟ لا ما يجوز له عقب ما رجع ورفع ها؟ يعني اذا الزيادة في الصلاة تدخلها. نعم. لكن زيادة الموضوع - 00:13:36

والرجوع مثلا الى الى الاعضاء الاولى ما يكتبه ايضا وان كان من الرجوع في الحقيقة لا يعتبر وضوءا يعتبر وضوءه لانه غير شرعي ولا لا الشرعية هو الثالث وربما يكون ربما يكون بالاول غسل وجهه على انه وحده - 00:14:06

هل على انه ثم غسل البيت افضل ثم عادوا غسل وجهه مرتين ثم غسل يديه تساقط وضوءه صحيح طيب لو ترك التسبيح ثلاث مرات في الركوع عضو مؤسستك قال والله اني فوت على نفسي فريضة - [00:14:27](#)

للركوع علشانى زود فاللهم ان هناك فرق بين الوضوء وبين الصلاة الترتيب يرتب بيبي يرجع واكل وجهه وغسل ايديه واكل يمسح راسه ويغسل ايديه. ويمشي عليها. الشيخ اه نعم ينقص الاجر بس - [00:14:55](#)

التشهد الاخير لان اجابته او اصابوا شيء من هذا يدافع الحمد لله ما دام لا يطرا على قلبه يعرض عنه مجرد الرز سواء كان اذا كان ان الرجل هذا ثقة عنده اذا كانت ثقة في ودين - [00:15:31](#)

ثقة في علمه وفي دينه لكن لاحظ اني قلت لك في في علم ودين لان بعض الناس عالم لكن لها اعوذ بالله نهدي لكن ما تبصخ تماما ما يطبق تماما - [00:16:10](#)

تجد مثلا يمكن يركع غير مستوى الظهر ممكن ما تجلس غير منحرفة نعم يمكن ما يشير باصبعه عند الدعاء مثلا المهم هذا شيء شاهدناه من اناس علماء ومحل القدوة لكن يتهاونون في بعض هذه الاشياء - [00:16:29](#)

هذا ما يمكن رجل تعرف ان عالم حريص على التمسك بالسنة فهذا لا بأس بالخلق ومع ذلك فالاحسن اني تسأله لانه ربما يكون شاهي لم يكن سهل والانسان يصفو بشر - [00:16:51](#)

وربما يكون له رأي تغير عن رأي الاول ثم يدفع على الرأي الاول ناسيا لانه كان يستعمل الاول كثيرا فاللهم ان الفعل بالحقيقة ليس اقتداوك به في فعله به - [00:17:13](#)

في قوله ولهذا نقول يجوز لكن الاولى هذه الشرط انت تزيد العموم يعني من ذكر وانثى وهو يدعو لله ندا ان يتخدوا له يتخد لنه سواء زد وعبادة او دعاء مسألة - [00:17:34](#)

لان الدعاء منفصل الى قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة فمثلا اذا طلبت انت دعوت الله ولا لا نعم. دعوت الله في هذه الصلاة اذا صمت فقد دعوت الله لاننا لو سأناك لم صمت - [00:18:07](#)

نقول ارجو مغفرة الله واخشى عقاب الله فكأنك بصيامك قلت يا رب اجرني من عذابك واعطني منا نوابه لهذا كانت العبادة دعاء ويدل لهذا قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:18:33](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادي فقال ان الذين يستغفرون عن عبادي يجعل الدعاء عبادة اذا فالدعاء ينقسم الى قسمين دعاء عبادة والثاني دعاء مسألة ليس كله شرك ليس كله شركا - [00:18:56](#)

دعاء المسألة وكل الشرك لانك اذا سألت مخلوقا ما يقدر عليك اهلا وسها بالشيخ لو قلت لانسان مخلوق اصلي ماء فهو يستطيع ان يصفيها هل يكون شركا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعاك من دعاك - [00:19:22](#)

فاحببوه من دعا فدعوه المخلوق فيما يقدر عليك وليس بمحرمة ايضا الا ان لها شروطا واما دعاء العبادة فهو كله شرك اي انسان يعبد شخصا فانه مسلم كافر شركا مخرجا عن الملة والعياذ بالله - [00:19:46](#)

سواء بالصلاه او بجزء من اجزاء الصلاه او بالذبح او بالصيام من صرف اي شيء من من انواع العبادة لغير الله فهو بغض لو سجد الانسان لشخص يعظمه كتعظيم الله في هذه السجود - [00:20:13](#)

فكأن مشركا ده مسلم ولو رفع له يعظمه بهذا الركوع كما يعظمه الله تتبعنا مشركا ولهذا منع النبي عليه الصلاه والسلام من الانحناء عند الملاقاء سئل عن الرجل يلقى اخاه اينجي له؟ قال لا - [00:20:33](#)

خلافا لما يفعله بعض الجهال لان اذا سلم عليه انحني لك هذا يجب انكاره يجب عليك اذا كنت مؤمنا بالله موحدا ان تنكر هذا الشيء تعظيم النفس لان من يعظمه على حساب دينه - [00:20:55](#)

يجب عليك ان تنكر عليه - [00:21:15](#)